



## الفأل

### تمهيد

جاء عند البخاري في قصة صلح الحديبية لما بعثت قريش إلى رسول الله ﷺ عدة رجال للتفاوض مع رسول الله ﷺ فلم ينجح منهم أحد فلما جاء سهيل بن عمرو لأجل كتابة الصلح قال ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ»<sup>(١)</sup>. فكتبوا الصلح المعروف بصلح الحديبية.

**س: ماذا نقول في اسم (سهيل)؟**

**ضد الصعب ولا سهل إلا ما سهله الله**

**س: لماذا قال الرسول ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ»؟**

**لتفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم باسم سهيل بن عمرو رضي الله عنهم**

### عناصر الدرس

#### معنى الفأل:

**الفأل هو:** الكلمة الطيبة يسمعها الإنسان فيسّر ويقوى رجاؤه بربه ، كما قال ﷺ عندما سُئل عن الفأل: «الكلمة الطيبة»<sup>(٢)</sup>.

(١) [ أخرجه البخاري برقم ٢٥٨١ ] .

(٢) [ أخرجه البخاري برقم ٥٤٤٠ ومسلم برقم ٢٢٢٤ ] .

## حكم الفأل:

الفأل **مستحب** ، ففي مقابل الطيرة التي فيها سوء ظن بالله ، يأتي الفأل الذي فيه حسن ظن بالله ، وقد دعا إليه الإسلام ؛ لما فيه من إدخال السرور على النفس من غير اعتماد عليه ، فالله ركب في نفوس الناس حب سماع الاسم الحسن ، وحب الكلمة الطيبة ، والحالة الطيبة ، قال رسول الله ﷺ: «**لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل**»<sup>(١)</sup>.

## نشاط

### أقارن بين الفأل والطيرة فيما يلي:

م	الفأل	الطيرة
١	<b>تقوي عقيدة الإنسان وعقله</b>	تخل بعقيدة الإنسان وعقله .
٢	ليس فيه تعليق القلب بغير الله .	<b>تعلق القلب بغير الله عز وجل</b>
٣	<b>حسن الظن بالله</b>	فيها سوء ظن بالله سبحانه .
٤	فيه اقتداء بسنة نبينا ﷺ ، وأخذ بالأسوة الحسنة .	<b>فيه ترك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم</b>
٥	<b>تزيد من الهمة للمطالب العالية</b>	تفتت الهمة عن المطالب العالية .
٦	يبعث على الجد والنشاط والاجتهاد، ولا يوجب فعلاً أو تركاً.	<b>تبعث على الكسل والخمول</b>
٧	<b>تجلب الخير</b>	توقع للشر .
٨	يجلب السعادة إلى النفس والقلب .	<b>يجلب للقلب والنفس الحزن</b>
٩	<b>سبب للسعادة</b>	سبب للخوف والجبن .

(١) [أخرجه البخاري برقم ٥٤٤٠ ومسلم برقم ٢٢٢٤]



بالتعاون مع مجموعتي أذكر صوراً للتفاؤل في الحالات التالية:

م	حالة الطالب في:	صورة الفأل
١	الفصل	يدخل الطالب في فصله فيجده مرتباً فيتفاءل بترتيب المعلومات
٢	الطريق	وجد أحمد في الطريق أشجار جميلة
٣	البيت	دخل المنزل وجد زهور بيضاء
٤	رحلة	ذهب عمر مع أصحابه ولبس غترة بيضاء
٥	درس القرآن	سمع في الدرس آيات عن رحمة الله عز وجل

## التقويم

هو الكلمة الطيبة يسمعها الإنسان فيسر ويقوى رجاءه وثقته بالله، ولا يكون إلا فيما يسر

حكمه: مستحب؛ لما فيه من حسن الظن بالله عز وجل

س ١: ما معنى الفأل؟ وما حكمه؟

س ٢: أعدد صوراً من الفأل أن يكون الإنسان مريضاً فيسمع من يقول: يا سالم، فيقع في ظنه أنه يشفى من مرضه

س ٣: أقارن بين الفأل والطيرة.